

تاج العروس من جواهر القاموس

الوَ تَر بالكسر لغة أهل نَجْدٍ ويفتح وهي لغة الحجاز : الفَرْدُ قرأ حمزة والكسائي
: " والشَّفْعُ والوَ تَر " بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابنُ كثير وأبو عمرو وابنُ عامر :
والوَ تَر بالفتح وهما لُغَتان معروفتان وقال اللّاحِيَانِي : أهل الحجاز يُسمُّون
الفَرْدَ الوَ تَر وأهلُ نَجْدٍ يكسرون الواو وهي صَلاةُ الوَ تَر والوَ تَر لأهل الحجاز
والكسر لتميم أو ما لم يَتَشَفَّعَ من العَدَد . ورُوي عن ابن عباس أَنَّهُ قال : الوَ تَر
أَدَمٌ عليه السلام وشُفِّعَ بزوجه . وقيل : الشَّفْعُ : يوم الذِّحْرِ والوَ تَر : يوم
عَرَافَةَ . وقيل : الأعداد كلها شَفْعٌ ووَ تَرٌ كَثُرَتْ أو قَلَّتْ . وقيل : الوَ تَر [
الواحدُ والشَّفْعُ : جميعُ الخَلْقِ خُلِقُوا أَرْوَاجاً . الوَ تَر : وادٍ باليَمَامَةِ
ظاهرُهُ أَنَّهُ بالكسر ورأيتُهُ في التكملة مضبوطاً بالضمِّ ومُجَوِّداً . وفي مختصر البُلْدانِ
: أَنَّهُ جبلٌ على الطريق بينَ اليمنِ إلى مكَّةَ . وفي معجم ياقوت : الوَ تَر بالضمِّ : من
أَوْدِيَةِ اليمامة خَلَفَ العِرْضَ ممّا يلي الصَّحْبَا وعلى شَفِيرِهِ المَوْضِعُ المعروف
بالبادية والمُحَرَّقة وفيه نَخْلٌ ورُكِيٌّ قال الأعشى :
شاقَتَكَ من قَتْلَةٍ أَطْلَلُهَا ... بالشَّطِّ فالوَ تَر إلى حاجرٍ وقرأت في نسخة
مقروءةٍ على ابن دُرَيْدٍ من شعر الأعشى : الوَ تَر . بكسر الواو وكذلك قرأَتْهُ في كتاب
الحفصيِّ وقال : شَطٌّ الوَ تَر وهو مكان مَنَزَلَ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وفيه الحِصْنُ
المعروف بمُعَنْق وهو الذي تَحَصَّنَ فيه عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ . الوَ تَرُ : الذِّحْلُ
عامَّةٌ أو الظُّلُمُ فيه . قال اللّاحِيَانِي : يَفْتَحُونَ فيقولون : وَ تَر وتميم وأهلُ
نَجْدٍ يَكْسِرُونَ فيقولون : وَ تَر . وقال ابن السِّكِّيت : قال يونس : أهلُ العَالِيَةِ
يقولون الوَ تَر في العدد والوَ تَر في الذِّحْلِ قال : وتميمٌ تقول وَ تَر بالكسر في
العَدَدِ والذِّحْلِ سواءً . وقال الجَوْهَرِيُّ : الوَ تَر بالكسر : الفَرْدُ والوَ تَر
بالفتح : الذِّحْلُ هذه لغة أهل العَالِيَةِ فأما لغة أهل الحجاز فبالضدِّ منهم وأما
تميمٌ فبالكسر فيهما كالتَّسْرَةِ كَعِدَةِ والوَ تَر ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ رَوَّجَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
حامي الحقيقة ماجدٌ ... يَسْمُو إلى طَلَابِ الوَ تَرِهِ